

## تفسير ابن عربي

@ 62 | المعاني العقلية والحكم التي هي ميراث أبيه في تحصيل مطالبهما وكمالاتهما  
ولذاتهما | بأنواع الحيل والمكر وصناعة الفكر . وطرحاه على طرق القوى الروحانية  
والطبيعية بين | محالها وتدافعهم في قتله هو إحاله كل قوة منها الفساد والإثم إلى الأخرى  
، والصلاح | والبراءة إلى نفسها لتنازعها وتجادبها في أفعالها ولذاتها واحتجاب كل منها  
بما يلائمها | عما يلائم الأخرى ورؤيتها الصلاح فيه والفساد في ضده . ! 2 2 ! من نور  
القلب وحياته ، بالاستيلاء عليه . | [ آية 73 ] | ! 2 2 ! بذنبها أو لسانها ، على ما  
ورد في القصة ، ليحيا ، | فيخبركم بالقاتل . وضرب الذنب إشارة إلى إماتة النفس وتبقيته  
أضعف قواها وآخرها ، | وجهتها التي تلي النفس النباتية وربطتها بها كالحس اللمسي مثلاً  
وسائر الحواس | الظاهرة فإنها ذنبها . وضرب اللسان إشارة إلى تعديل أخلاقها وقواها  
وتبقيته فكرها | الذي هو لسانها ، وهما طريقان : طريق الرياضة وإماتة الغضب والشهوة ،  
كما هو | طريق التصوف وهو بالنفوس القوية الجانية المستولية الطاغية أولى ، وطريق  
التحصيل | وتعديل الأخلاق كما هو سبيل العلماء والحكماء ، وهو بالنفوس الضعيفة والصالفة  
| المنقادة اللينة أولى . فضريوه ، فقام وأوداجه تشخب دماً ، وأخبر بقاتليه ، أي : صار  
| حياً قائماً بالحياة الحقيقية وعليه أثر القتل لتعلقه بالبدن وتلوته بمطالبه بحسب |  
الضرورة ، وعرف حال القوى البدنية في منعها إياه عن إدراكه وحجبها له عن نوره . | ! 2  
! 2 ! أي : مثل ذلك الإحياء العظيم ، يحيى | موتى الجهل | بالحياة الحقيقية العملية ! 2  
! 2 ! دلائله وآيات صفاته لكي تعقلون . | [ آية 74 ] | ! 2 2 ! أي : بعد تناول الأمد ،  
وتراخي مدة الفترة ، وتتابع | التلوينات ، وتوالي النزغات ، قست قلوبكم بكثرة مباشرة  
الأمر والذات البدنية ، | وملابسة الصفات النفسانية ! 2 2 ! من عدم تأثرها بالنفش  
العلمي ! 2 2 ! | شيء ! 2 2 ! منها ، كالحديد مثلاً . ثم بين أن الحجارة ألين منها  
بأن حالها | منحصر في الوجوه الثلاثة المذكورة ، فأفاد أن القلوب أربعة : قلب تنور  
بالنور الإلهي | منطمساً فيه ، واستغرق في البحر العلمي منغمساً فيه ، فانفجرت منه  
أنهار العلم ، فمن |